قرار الجمعية العامة التاسعة والخمسون بشأن إدانة الاعتداءات على الطيران المدني

تذكيراً بالإطار الدولي لحماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع، بما في ذلك اتفاقية مونتريال لعام 1971 والبروتوكول المكمّل لها لعام 1988 بشأن أعمال العنف غير المشروعة في المطارات التي تخدم الطيران المدني الدولي؛

وتأكيداً على قرارات الجمعية العمومية للإيكاو التي تدين جميع أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني، أياً كان مرتكبوها أو دوافعها أو الذرائع المستخدمة لتبريرها؛

وإدراكاً بأن المطارات والطائرات المدنية تخدم الإنسانية وتتيح التواصل بين الشعوب، وأن الاعتداءات عليها تعرّض حياة الأبرياء للخطر وتقوّض سلامة النقل الجوي الدولي وأمنه واستمراريته؛

وإدانةً للاعتداءات المتكررة على المطارات والطائرات المدنية والبنية التحتية للطيران المدني في المنطقة العربية، والتي أدّت إلى إزهاق أرواح أبرياء وإصابة آخرين، وإلحاق الأضرار بالطائرات ومنشآت الطيران وتدميرها، وإرباك عمليات الطيران المدني وتعطيلها بصورة جسيمة؛

وتأكيداً على أن حماية المطارات والطائرات المدنية والمسافرين والطواقم والعاملين في قطاع الطيران مسؤولية جماعية يجب الالتزام بها دون انتقائية أو ازدواجية في المعايير، بغض النظر عن الدولة أو شركة الطيران المتضررة، وأن سلامتهم وأمنهم يجب أن يبقيا فوق جميع النزاعات والخلافات؛

تقرر الجمعية العامة ما يلي:

1. يعرب الاتحاد العربي للنقل الجوي عن إدانته القاطعة واستنكاره الشديد لجميع الاعتداءات على المطارات والطائرات المدنية والطواقم والمسافرين والعاملين في قطاع الطيران والبنية التحتية للطيران المدني في المنطقة العربية، أياً كان مرتكبوها أو دوافعها أو الذرائع المستخدمة لتبريرها.

2. يؤكد الاتحاد أن المطارات المدنية ليست مواقع قتال، وأن الطائرات المدنية ليست أهدافاً عسكرية، وأنه يجب حماية المسافرين والطواقم والعاملين في قطاع الطيران من تبعات النزاعات المسلحة. كما يؤكد عدم جواز استخدام الطيران المدني وسيلةً للضغط، أو الترهيب أو لتحقيق أهداف عسكرية أو سياسية.

3. يتقدّم الاتحاد بخالص التعازي إلى عائلات الضحايا، ويتمنى للمصابين الشفاء العاجل، ويؤكد تضامنه الكامل مع جميع الدول وشركات الطيران التي تتعرّض منشآتها المدنية، أو طائراتها، أو طواقمها، أو مسافروها، أو العاملون فيها لهذه الاعتداءات.

4. يدعو الاتحاد الدول وجميع الأطراف المعنية إلى الوفاء بمسؤولياتها بموجب الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وأحكام القانون الدولي المنطبقة، وضمان حماية المطارات والطائرات المدنية والطواقم والمسافرين والعاملين في قطاع الطيران في جميع الظروف، وفقاً لهذه الالتزامات.